

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 07 3102/3/21

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن ابي صالح السلطان عن ابي - [00:00:25](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير بثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى فاما الذي له اجر فرجها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصاب في طين ها ذلك من - [00:00:45](#)

كانوا حسنات. ولو انها قطعت شرفا او شرفين. كانت اثارها وابوابها حسنات الله ولو انها مضت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به. كان ذلك حسنات الله. وهي لذلك الرجل اجر. ورجل - [00:01:05](#)

ولن ينسى حق الله في قلبها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ولياء فهي على ذلك وزر. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية - [00:01:25](#)

الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:01:45](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد يريد الامام البخاري رحمه الله تعالى ان يعلمنا اصولا في الاستنباط فالاحكام الشرعية تشمل ما كان وما سيكون - [00:02:13](#)

ما وجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما لم يوجد والنصوص المحصورة المعدودة تشمل الحوادث والوقائع غير المعدودة. ولكن بطرق يعلمها الفقهاء والعلماء فهناك نصوص عامة في شرع الله. تشمل حوادث كثيرة - [00:02:43](#)

وهذا صنيع الفقهاء قديما وحديثا فقديما مثلا كان الامام احمد معجبا بالشافعي وكان يذكر لاهله علمه وورعه وتدينه فبات ليلة عنده فلما قدم له الله الطعام اكل حتى شبع - [00:03:16](#)

واكثر من الاكل. ثم لما نام لم يقم الليل. وبقي مستيقظا حتى الفجر ثم صلى الفجر ولم يتوضأ فاستعجب واستغرب اهل بيت الامام احمد. هذا الامام لا يقوم الليل ولا يصوم - [00:03:46](#)

وهذا الامام الذي تتكلم عنه يصلي الفجر من غير وضوء فقال احمد سأل. فسأل الشافعي فقال الامام الشافعي رحمه الله اني اعلم وتقواك وانك ما اطعمتني الا الحلال فاكثرت من الاكل لانك لن تقدم لن تقدم - [00:04:10](#)

الا حلالا خالصا. واما اني لم اقم الليل فبقيت افكر في مسائل فقهية الى الفجر فطلع الفجر وانا على وضوء العشاء. بقي يبحث في مسائل علمية واما عدم قيام الليل - [00:04:36](#)

فضل العلم والانشغال بالعلم احب الى الله تعالى من قيام الليل فالفقهاء يقبلون النصوص ويستنبطون منها ما لم يستنبطه العربي او ما لم يستنبطه المفسر او المحدث او ما شابه. لذا من لطيف ما يذكر عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:04:59](#)

وهو يشرح القرآن فيقول لهم ما يوجد شيء في الدنيا الا وللقرآن فيه حكم لان الله عز وجل قال عن الكتاب تبيانا لكل شيء فقام له طالب وكان ظريفا وقال للشيخ يا شيخ في القرآن كيف نعمل الساندويش؟ كيف نعمل الساندويش؟ كيف القرآن؟ قال طبعاً - [00:05:25](#)

قال هذا موجود في القرآن. قال ابن موجود؟ قال موجود في قول الله تعالى. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فللطعام ذكر اهل
ذكر فهم الذين يراجعون فيه. وهم الذين يعلمون الناس كيف يصنع الثاني. فالطعام - [00:05:51](#)
وكل مهنة من المهن لها ذكر. فالكتاب والسنة فيهما اصول الاحكام. وفيهما من على وجه يفى بالغرض ووقعت الطامة الكبرى وحرم
الناس بركة الوحي لما زعموا انهم يقرؤون الكتاب والسنة للتبرك وانهم ليسوا اهلا للفهم - [00:06:11](#)
تجد واحد يمكس رياض الصالحين ويقرأ يا شيخ فهمنا قال هذا مش شغلي احنا بنقرأ للبركة انت لست مباركا ولن يبارك الله بصنيعك
البركة ان تقرأ وتفهم. البركة ان تفهم. فالله عز وجل سبحانه ما ترك شيئا الا له الخلق والامر - [00:06:40](#)
فالبخاري رحمه الله يريد ان يعلمه. هذه واحدة. الثانية تعرضنا نحن في الدرس الماضي لشرح النوع الاول الخيل الذي فيها اجر
وتكلمنا عنه مفصلا واوجز شديدا حتى من لم يحضر يبقى معنا في - [00:07:04](#)
شرح الحديث ولكن لا بد هنا من شيء وهو ان تنوع الاحكام وتشريع الاحكام على وجه يكون الشيء في بعض الحالات يأخذ حكما وفي
حالات اخرى يأخذ حكما اخر. هذا يقضي على كثير من الخلاف ولا سيما - [00:07:24](#)
كما ان خلاف فقهاءنا السابقين كان في مسائل لم يرد فيها نص او ورد فيها نص ولم نبلغ جميع النصوص لبعض الفقهاء والذي ينظر
في جميع ما ورد في المسألة من نصوص قد يسمح له الشرع بل قد يوجب عليه ان ينوع. مثل نفس الذكر مثل - [00:07:50](#)
او مس العورة ينقض او لا ينقض فارجح الاقوال وقول المحققين ان كان بشهوة ينقض وان كان بغير شهوة لا ينقض لو ان طالب علم
اولى هذه المسألة عناية رائعة فائقة ويتتبع الخلاف ويذكر التمويج ليقل الخلاف بين الصحابة في - [00:08:13](#)
متابعين فمن بعدهم حتى المذاهب الاربعة حتى هذا الوقت تنوع المسائل وذكر ما يعتري كل مسألة من خصوصية او من قيد موجود
فيها وغير موجود في مسألة اخرى يعين على الاعمال - [00:08:33](#)
اهمال والواجب في المسائل الفقهية اعمال الادلة كلها وليس الاهمال مالبعضها او اهمال اه القول المخالف فهذا الحديث فيه بيان من
قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيء الواحد يأخذ عدة احكام. فالخيل تعتربها - [00:08:51](#)
شرعية خمسة فهي اجر في حالة كون الشرع قد طلبها والطلب نوعان طلب بجزم وهو الفرض والواجب وطلب بغير جزم وهو
المسنود والاباحة وهي في حال كونها سترا والكراهية او الحرمة - [00:09:20](#)
وهي في حالة كونها وزرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير لثلاثة مطلوب ومباح ومحظور اما المطلوب فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل اجر قد يقنتي سيارة - [00:09:54](#)
بنفس النوع نفس الموديل نفس اللون ثلاثة اشخاص شخص يؤجر شخص يؤزر وشخص يستر وعليها فقس وعليها فقس ويأتينا
التفصيل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر - [00:10:16](#)
فصل النبي صلى الله عليه وسلم في السور الثلاثة طبعا نحن الان بحاجة ولعلي اومات لذلك في الدرس السابق الى ما يسمى
بالتقاسيم والانواع. نقسم ونلحق الجديد بالقديم هذه الكلام في الستر والوزر والاجر الالة التي تكون معدة للجهد في سبيل الله جل
في علاه - [00:10:42](#)
وهذه الاية لا يستفاد منها في غير وقت الجهاد فهذه كلها كل هذه الالات من هذا النوع من اخلص لله عز وجل لخدمة دينه الالات
المادية والالات المعنوية تشملها هذه الاحكام - [00:11:11](#)
الجندي والشرطي والطبيب والمهندس والذي يصنع والذي يصلح العهد الميكانيكي هذي كل هؤلاء تشملهم هذه الاحكام كذلك الداعية
الى الله عز وجل ولا سيما اولئك المرابطون المجاهدون في ديار الغرب - [00:11:33](#)
الذين يقاومون اه الشبهات ويدفعون الشهوات ويحرصون المعتقد والفضيلة والخلق ويعملون على حفظ بيضة الاقليات المسلمة في
ذاك الطوفان الجارف في تلك الديار فهؤلاء ايضا اقامتهم تختلف من شخص لشخص - [00:11:54](#)
على حسب هذا التنوع الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اصل عظيم. هذا الحديث الذي نشرحه هو اصل عظيم يستفاد منه
في امور كثيرة والمدار على الاعداد للجهد وقلت لكم ان الفروسية فروسيتان فروسية سيف وسان وفروسية علم وبيان -

ومن لم يكن من اهل هاتين الفروسييتين ولا ردا لاهلهما فهو كل على نوع بني الانسان ما لم تجد لم تكن جنديا او طالب علم لان تنصر
حقا او لان تكون معك قوة لنصرة الحق انت كل على الانسان كل لا قيمة لك - [00:12:48](#)

ولا وزن لك. كل على نوع بني الانسان هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
ربطها الربط المعنوي والربط المادي - [00:13:10](#)

الربط المادي ربطها بالحبال حسبها قال صلى الله عليه وسلم فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله. فاطال لها في مرج او
روضة فاطال لها في مرج او روضة - [00:13:25](#)

قلنا هذا الشك من ما لك ويحتمل ان تكون او ليست للشك وان تكون او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم فتكون اوها هنا - [00:13:43](#)

ليست للشك وانما تكون للتنوع. وانما تكون التنوع. رجل عنده مرعى كلا فاذا كان هذا المرعى الكلى في موضع مرتفع فتسميه العرب
الروضة. واذا كان في مكان مطمئن تسميه العرب المرج - [00:13:59](#)

رجل عنده موطن لراعي الخيل طبعا اه اما في مكان مرتفع روضة او مكان مطمئن. العرب تسميه مرجان الفرق بين المرج او الروضة
فما اصاب في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات - [00:14:23](#)

قال فما اصاب في طيلها الطيل الحبل الطويل الممتد الذي تربط به الخيل ويقول لترعى لتتحرك وهي مربوطة وهي محبوسة حسب
ماديا وهي مربوطة في سبيل الله فايضا تجولت في هذا المرج او في هذه الروضة كان له حسنات - [00:14:47](#)

قال ولو انها قطعت ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواؤها حسنات الله قالوا لو انها قطعت طية لها. لان
حبسناها في سبيل الله حسبنا معنويا - [00:15:10](#)

واطلقناها قطعناها ما ربطناها بالحبل الطويل. تركناها ترعى قال فاستمت اي عدد ركضات شرفا او شرفين الاصل في العربية شرف
او شرفين معناه الطلق اي اطلقت والمراد لو اننا حللنا ربطها - [00:15:38](#)

ثم عادت شوطا او شوطين. وهي تعدو ترقد فالنبي يقول صلى الله عليه وسلم ارواؤها اثارها الاثار الاماكن التي ركضت فيها وارواؤها
وابوالها حسنات لصاحبها وهنا مسألة كيف تكون الارواح والاثار حسنات - [00:16:03](#)

يوم القيامة في في بعض الاحاديث كانت له في ميزانه متى تكون في الميزان؟ ما الذي يكون في الميزان؟ الاعمال الصالحة يوم
القيامة توزن والاعمال الصالحة يوم القيامة الاعراض قل لابو جواهر - [00:16:28](#)

في شيء يسمى عرض وشيء يسمى جوهر العرب الذي لا يكون الا في جوهر اللوان والطعوم والموت والحياة والابتلاء هذي كلها
اعراض فحتى الامور المادية وهي الارواف والمسافات اللي هي الاعراض. هذه المسافة عرض التي قطعتها - [00:16:58](#)

وهذه الاثار جواهر هذه كلها تقلب وتوزن اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح قال يؤتى بالموت على صورة كبش
ام له فيذبح ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت - [00:17:30](#)

يا اهل النار خلود بلا موت الموت يصبح ابش عرب موت عرب يصبح جوهر. يذبح وكذلك الاعمال فكذلك الرقد والاثار والاموال هذه
هذا الخيل الذي واجر لصاحبه يقلب الى شيء ملموس محسوس يوزن. لذلك لا اله الا الله تؤتي يوم القيامة ببطاقة - [00:17:53](#)

وتوزن بطاقة لا اله الا الله بسائر الاعمال فترجحها. كما في حديث البطاقة الذي جمع طرقه الكناني وغيره. قال ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد صاحبها ان يسقي به كان ذلك حسنات له - [00:18:26](#)

يلحق بهذا اصحاب الزرع. فالذي تأكله الطيور والهوام والحشرات. من اه اثاره ما يزرعون انما هو في صحيفة اعمالهم انما هو في
صحيفة اعماله ولذا شرع يعني يحرص كثيرا على الزراعة - [00:18:50](#)

والزراعة فيها اجر عظيم قال وهي لذلك الرجل اجر له اجر فيما احتسب وفيما لم يحتسب فيما نوى وفيما لم ينوى. الاصل لا اجر لمن
لا حسبة له الا ان قام دليل زائد. كما ورد ها هنا - [00:19:16](#)

شيخنا رحمه الله يصحح حديث لا اجر لمن لا حاسبة له. ها هنا مع عدم الحاسبة اي الاحتساب كتب الاجر كتب الاجر ويكتب الاجر اجر الخيل المعدة في سبيل الله - [00:19:38](#)

سبحان الله كم فات المسلمين من خير وحسنات ورفعة وسؤدد وعز وقوة ومنزلة تليق بهم لما اشتغلوا بالشهوات وتمسكوا بالارض وتركوا الجهاد في سبيل الله اصابهم الذل واصابهم الذل ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:58](#)

هذا الرجل الذي حبس الخيل على هذا الوجه هذه الخيل له اجر هنالك نوع اخر من الخيل انما هو لصاحبها ستر فيها ستر وقد يعتريه الاجر ببعض الاعمال مع الاحتساب - [00:20:24](#)

رجعنا للستر القاعدة الاصلية الاجر زدنا عالقاعدة الاصلية بنص الورد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ورجل ربطها فغنيا وتعففا رجل ربطها تغنيا عن السؤال استغناء استغني بها عن الناس - [00:20:50](#)

نستغني بها عن الحاجة وتعففا عن السؤال يطلب نتائجها فيبييعها فتستره في هذه الحياة او يحصل شيئا من مال باجرتها يعني يعطيها لبعض الناس اجرة. يؤجر اما بنتائجها واما باجرتها - [00:21:17](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ورجل ربطها تغنيا وتعففا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال ابن عيينة ليس منا من لم يغنه القرآن - [00:21:50](#)

تعقبه غير واحد من الشراح فقالوا لا يوجد في العربية التغني بمعنى الاستغنى وهذا الكلام محجوج ومردود بهذا الحديث. فالتغني يأتي بمعنى التغني يأتي بمعنى الاستغناء فما المراد بالتغني ها هنا - [00:22:08](#)

يقول ستر النبي صلى الله عليه وسلم يقول وآ وهي بذلك رجل اجر فراغنا من الاول قال ورجل هذا الذي له ستر ورجل ربط ربطها تغني. اي لتغنيه عن السؤال - [00:22:33](#)

عن الحاجة يستغني بها عن سؤال النفس وتعففا كذلك يطلب النتائج يطلب شيئا من المال وفي هذا عصر للشركة في النية وتستطيع ان تقول وان تصوغ الكلام كلمتين مصجوعتين الاكتساب لا يمنع الاحتساب. او الاحتساب لا يمنع الاكت - [00:22:53](#)

يعني ممكن تشتغل وتعمل وتكتسب ومع انك تكتسب ايضا تحتسب فهذا يستغني بها عن الناس يتعفف عن السؤال ثم قال وهذا امر مهم جدا وهذا يلزم في اصحاب الصنائع واصحاب الاعمال - [00:23:29](#)

الذين يتعبون في اعمالهم ليتعففوا فمتى ينال الاجر؟ متى ينال الاجر؟ العامل انت يا صاحب الوظيفة يا صاحب المهنة متى تنال الاجر اسمع معي قول النبي صلى الله عليه وسلم قالوا رجل ربطها تغنيا وتعففا ولم يمسح حق الله فيه رقابها ولا ظهورها - [00:23:56](#)

لا تنسوا حق الله لا تنسى حق الله. يعني واحد يعمل وهو بيصلي يقول لك انا انا بطارد على على اولادي وعلى يعني اعف اولادي عن السؤال في عبادة من العبادات انت كذاب بالبعيد - [00:24:21](#)

لا تصلي وتقول عبادة من العبادات تريد ان تنال الاجر مع الاحتساب والتعفف والتغني عن الناس لابد ان تؤدي حق الله ليس فقط حق الله الصلوات. لا حق الله ان تغش لتكذب - [00:24:37](#)

الا تكسب الا تتأخر عن العمل ان تؤدي حق الله في العمل وحق الله عم تخدم الناس الذين يستحقون الخدمة ان تؤدي مقابل ما تأخذ من راتب من عمل هذا من حق الله عز وجل. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:59](#)

وقالها فيمن اتخذها سترا قال ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينسى حق الله في رقابها ولا ظهورها هذا الكلام كان دليلا للامام حماد بن سلمة وابو حنيفة. رحمهما الله فقالا - [00:25:19](#)

في من يملك الخيل يجب عليه الزكاة عنده خيل يجب عليه زكاة الخيل قالوا قلنا لهم ما الدليل قالوا هذا الحديث لم ينسى حق الله في رقابها ولا ظهورها مذهب سائر الائمة - [00:25:46](#)

سلفا وخلفا ان الخيل لا زكاة فيها على ما اعتمدوا اعتمدوا على حديث اخرجه الشيخان قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه زكاة - [00:26:13](#)

اصحاب المذاهب البقية الائمة الثلاثة الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. وجماهير الصحابة والتابعين وفقهاء الانصار قالوا
الخير ما فيها زكاة قالوا لما؟ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد - [00:26:38](#)

ليس على المسلم في عبده ولا فرسه زكاته فالثوابت والاصول لا زكاة فيها. لان الرجل الان عنده سيارة خصوصي. وعنده ارض وعنده
الات صناعة ولد حدادة عنده محلات فيها لها خلوات - [00:26:56](#)

ديكورات هذه كلها اصول لا تزكى الشيء الذي يعرض للبيع هو الذي يزكى رجل يملك عبيد اذا والله عنده عبيد للتجارة قيمة العبيد.
اذا ما عنده عبيد للتجارة فلا تزكى على خلاف. والراجح ان العبد بالكلية ليس بزكاة. والفرس بالكلية ليس عليه زكاة. باطلاق النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:27:27](#)

وهنا يأتي سؤال اذا كانت الزكاة اذا كانت الخيل ليست عليها زكاة فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لم ينسى حق الله في رقابها
ولا غرورها معناه انه تملكها - [00:27:57](#)

وحسن ملكه اياها فادى حق الله فيها في شعبها وربها والشفقة عليها ان ركبها وانه ان طلب منه ان يطرق فحلها بذل ذلك دون ما
دون مال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع عثب الفحل - [00:28:18](#)

هذا من حق الله فيها وكذلك طلب ان يساعد الملهوف او ان يحمل على ظهرها في سبيل الله فعل فالشاهد ان لله حقا فيها. فالنبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه في حديث ابي موسى الاشعري يقول - [00:28:48](#)

من كان معه فضل ظهر ومر على رجل لا ظهر له فليعد به على من لا ظهر له يعني حتى قال الراوي او قال الصحابي حتى قال النبي
صلى الله عليه وسلم الفضل فذكره ونوعه على وجه قلنا اننا - [00:29:16](#)

لا نملك من امورنا شيئا. وان الواجب علينا ان نتصدق بالفضل الذي لنا. الذي عندنا يعني انت مراكب الخيل ورأيت رجل مقطوع في
الطريق النبي يقول من مر قال رجل لا لا ظهر له - [00:29:42](#)

وعندك فضل ظهر والواجب عليك ايش؟ ان تتصدق على غيرك بفضل ظهرك بفضل الركوب الذي عندك هذا من حق الله ايضا هذا
داخل تحت عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينسى حق الله - [00:30:03](#)

قال في رقابها باطعامها وشعبها وربها وحسن ركوبها وعدم الاساءة اليها تحميدها ما لا تطيق وركوبها ادى الله حق الله في الركوع في
ظهورها ادى حق الله في الظهر قال فهي له ستر - [00:30:25](#)

في رواية عند مسلم من الحديث نفسه حديث ابي هريرة قال واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تعففا وتكرما وتجملا رجل عنده
سيارة جميلة اختارها جميلة واختار ما في حرج - [00:30:51](#)

اراد ان يتجمل بها فانت اختار اللباس الجميل والسيارة الجميلة وتتخذ الخيل من باب التعفف والتجمل هذا لا حرج فيه بل قال النبي
صلى الله عليه وسلم كما تعلمون السعادة اربع والشقاوة اربع - [00:31:15](#)

السعادة اربع البيت الفسيح قال الزوج الصالح والجار الصالح والبيت الفسيح والمركب الهاني والشقاوة عكسها فالمركب الهنيء من
السعادة في الدنيا ريع السعادة مركب الهنيء ريع السعادة البيت الفسيح والزوجة الصالحة والجار الصالح - [00:31:38](#)

هل يمكن ان تكون الخيل وزرا نعم يمكن ان تكون الخير وزرا هل يمكن ان تكون السيارة وزرا؟ ممكن ان تكون السيارة وزرا يمكن ان
تكون السيارة وزرا كيف ذلك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ورجل - [00:32:10](#)

ربطها فخرا ورياء فخرا انني تعظم يرى نفسه للناس يفخر انا راكب سيارة موديل كذا او نور كذا الى اخره. يرى الركب يرى انه
عظيم هذا موزور هذا عليه وزر - [00:32:36](#)

هذا النوع من الناس لو نفس السيارة ركبها اخر من باب اظهار نعمة الله عليك هذا ايش يكون باب الستر فان استخدمها في نشر
واعلاء كلمة الله. هذا تكون من باب الاجر. هذه تكون من باب الاجر. كيف ممكن تستخدم - [00:33:00](#)

في سبيل الله اذا لم يتيسر الجهاد ممكن تتيسر بصلة الرحم بالعمرة بالحج بان يذهب يتعلم الى اخره برحلة دعوية يذكر بالله جل في
علاه فهذا اجر هذه السيارة عظيم - [00:33:24](#)

اجرها يدخل ويلحق بي التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم الخيل لرجل اجرم. قال ورجل ربطها فخرا ورياء. ما هو الفخر الفخر المباهة بالاشياء التي ليست هي فيك ومنك - [00:33:45](#)

يعني الانسان يفخر باشياء ليست هي فيه وانما هي تحت ملكه يقول للراغب الاسوهاني رحمه الله في كتابه الذريعة الى مكارم الشريعة يقول الفخر هو المباهة بالاشياء الخارجة عن الانسان - [00:34:11](#)

وذلك غاية في الحمق وذلك غاية في الحمق لمن نظر الى الامور بعين عقله وانحصر عنه فتاع جهله واعراض الدنيا عارية مستردة اعراض الدنيا عارية مستردة لا يؤمن كل ساعة ان ترتجع - [00:34:34](#)

من ان تفارقها فالمباهي بها مباح غير ثراء وممجح في نظر سواه قال بعض الحكماء لثري يفتخر بثرائه. ان افتخرت بفركسك فالحسن والفراهة له دونك وان افتخرت بأباك فالفضل فيهم لا فيك - [00:35:02](#)

لو تكلمت هذه الاشياء لقاتل محاسنتنا فما لك من الحسن شئ وايضا فالاعراض الدنيوية سحابة صيف عن قليل تنقشع وظل زائل عن قليل يضمحل فان افتخرت فافتخر بمعرفة غير خارجة عنك - [00:35:33](#)

واذا اعجبك من الدنيا شئ فاذكر فناءك وبقائه او بقاءك وزوالك او بقاءه بقاءك وزواله او فلانكما جميعا فاذا رابك ما هو لك فانظر الى قرب خروجه من يدك وبعد رجوعه اليك سطول حسابك عليه ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر. وقد ذم الله الفخور فقال -

[00:35:58](#)

الله لا يحب كل مختال فخور. فالذي يفخر بشئ لا يملكه او بحسنة ليست فيه وانما بشئ يملكه هذا الفخر المذموم والله لا يحب ان الله لا يحب كل اختال فخور. فالذي يتخذ الخيل فخرا - [00:36:26](#)

ويتعاطم ويرى نفسه على الناس ويرى نفسه انه فوق الناس وينظر اليهم بازدراء واحتقار هذا الخير عليه وزر ووقس عليه سائر الاشياء من بيت من سيارة من منصب اذا اراد الله ان يرحم خلقا - [00:36:48](#)

جعل الاموال في ايدي اناس نفوسهم اكبر من اموالهم وجعل المناصب لاناس نفوسهم اكبر من مناصبهم واذا اراد الله تعالى ان يعذب قوما جعل الله تعالى الاموال بين اناس وبين ايدي اناس - [00:37:18](#)

اموالهم اكبر من نفوسهم. واصحاب المناصب فيهم مناصبهم اكبر من نفوسهم ومن كانت نفسه كبيرة بذل وطوع منصبه لخدمة الناس وادى حق الله عز وجل فيه ولذا اتمنى لو اننا ان احببنا خدمنا - [00:37:42](#)

وغيرنا شعارنا شعارنا اليوم الا من رحم ربي من احب ملك ولا يقبل بغيره ان ينازعه في ملكه وهذا شعار خاطى والصواب ان من احب خدم فان رأى غيره يخدم ما يحب - [00:38:13](#)

فرح بان يشارك في خدمة الشئ الذي يحبه. واليوم ما بقي مجال الا ان يبذل الانسان ما يقدر من خير لان الفساد قد ضم وعم والواجب على من عندهم خير - [00:38:36](#)

ان اتقوا الله عز وجل وان يبذلوه عسى ان يحصل ميزان في الصراع الذي تقوم عليه السنن فاذا بقي الميزان في الصراع قائم فنحمد الله تعالى فاننا نعلم من خلال سنن الله جل في علاه. ومن خلال كتابه ومن خلال ما جرى مع الانبياء وما يجري مع المصلحين -

[00:38:58](#)

ان في قانون المدافعة لابد ان يندحر الباطل ولا بد ان ينتصر الحق هذه سنة لابد ان تكون. لكن المهم اهل الحق ما يذوبون ولا يموتون ولا يفنون والصراع اليوم صراع قبر هؤلاء. حتى ينتهي الصراع وفق سنة الله سبحانه وتعالى - [00:39:27](#)

واذا كان الباطل يشفو ويظهر فان الباطل ان فشل وظهر فالباطل ليس له جذور في الارض فمتى ظهر الحق فيزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا كما قال الله عز وجل - [00:39:53](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل ربطها فخرا ورياء يعني يتظاهر بالطاعة وهو في حقيقة امره ليس مخلصا فيها يعني يربط الفرس ويظهر ان هذه الفرس يعني يريد لها عبادة لطاعة لجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى وحقيقة الامر ليس كذلك -

[00:40:08](#)

هذا هو الرياء يظهر الطاعة والامر على خلاف ذلك قال هو رجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر في صحيح مسلم في رواية في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم واما الذي عليه وزر - [00:40:37](#)

فالذي يتخذها عشرا وبطرا وبذخا ورياء للناس اشرا الا شهر الكبر وبطرا لا يؤدي حق الله عز وجل لا يؤدي حق النعمة. ينسى نعمة الله عليه ورياء للناس والواو في قوله - [00:40:57](#)

حشرة وبطرا وبذخا ورياء بمعنى او بذخا او رياء او بطرة الواو هنا بمعنى او في رواية عند البخاري قال صلى الله عليه وسلم وربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام - [00:41:25](#)

لواء اشعلي لواء مناوذة ومحاربة لاهل الاسلام بعض الناس الذي يقتني السيارات ولا سيما ذاك الصنف من الشباب ونرى هذا في الشوارع والازقة حكم قرب الكليات او بعض الكليات من شوارعنا - [00:41:50](#)

للاسف مراكب للشياطين سبب للشهوات بل قد تكون العياذ بالله سبب الدعارة وسبب الزنا وهذا المركب للشيطان وهذا المركب يكون لصاحبه وزر. هذا فيه بذخ. وهذا فيه لواء الاسلام والسلام والفضيلة والاخلاق - [00:42:15](#)

فهذا من اتخذ الامر على هذا الحال فهذا يشمل قوله صلى الله عليه وسلم واما ورجل ربطها فهي على ذلك وزر هذه الاصناف الثلاثة وهذا التنوع بديع وهذا التنوع يشمل الناس كلهم. سابق - [00:42:41](#)

المقتصد السابق الصف الاول. والمقتصد صاحب الستر والمسيء صاحب الوزر والعياذ بالله تعالى فالنعم التي بين يديك ينبغي ان تحفظ حق الله فيها وينبغي ان توظفها في المحل الذي يحبه الله ويرضاه او في محل الذي لا يسخطه الله - [00:43:11](#)

خذ حاجتك تجمل بها تجمل بما اتاك الله. تنعم بما اتاك الله. جل في علاه. ايش تبويب توجيه الحديث على الباب وايش صلة الباب بكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة نحن نشرح الان كتاب الاتصال بالكتاب والسنة ونشرح - [00:43:46](#)

حديثا ينبغي ان يكون له صلة باب الكتاب والسنة. قبل هذا نذكر تبويبات الامام البخاري على الحديث ثم نأتي للحديث الذي لتتمة الحديث وتتمة الحديث هي التي من اجلها ساق الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث في هذا الباب في كتاب - [00:44:13](#)

لاعتصام الكتاب والسنة الامام البخاري اورد هذا الحديث في ستة مواطن في خمسة كتب فكرره مرتين في كتاب التفسير الموطن الاول ذكره في كتاب الموساقات برقم الفين وثلاث مئة وواحد وسبعين - [00:44:39](#)

وبوب عليه بقوله باب شرب الناس والدواب من الانهار والامام البخاري في المواطن الستة مدار الحديث عنده عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السماع واسمه الاخوان - [00:45:05](#)

عن ابي هريرة في المواطن كل يوم مداره على مالك عن زيد عن ابي صالح عن ابي هريرة ومالك عن زيد ابن ابي صالح سلمان بن ابي هريرة كلهم من اهل المدينة. كلهم مدنيون - [00:45:25](#)

لماذا بوب عليه الامام البخاري باب شرب الناس والدواب في الانهار لان فيه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد اي صاحبها ان يسقي به كان ذلك حسنة له - [00:45:44](#)

طلب الماء وان لم يرد صاحبها فاذا شربت دون قصده كتبت له حسنة فمن باب اولي ان تقصد ان يشربها ان تكتب له ان تكتب له حسن لذلك الانسان الذي - [00:46:01](#)

اه يعبأ سيارته بنزين ويقضي هذا البنزين في طاعة الله. او فيما احل الله من اجل التعفف والتغني عن العيال. هذا له فيها اجر وليس له اجر له في هذا - [00:46:27](#)

بيضع البنزين ويروح والعياذ بالله تعالى يبحث عن المحرمات هذا عليه وزر حتى وان لم تنوي اذا كان ذلك في سبيل الله حتى اجبت النبي. وهذا كرم وفضل منه سبحانه وتعالى. حتى الدابة وهي تمضي - [00:46:43](#)

ان نزلت عنها فشربت او رعت فاكلت او روتت. هذا كله في صحيفة صاحبها. ان حبسها في سبيل الله سبحانه وتعالى هذا كله يوم القيامة يأتي وله في فيها اجور - [00:47:05](#)

ولذا ما اجمل ان تكون جنديا لله ما اجمل ان تعود نفسك على ان تبذل لله ولخدمة دين الله سبحانه وتعالى ان قل القتال فلم يزر

الجهاد ربنا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم في سورة الفرقان عن القرآن وجاهدكم به جهادا كبيرا - [00:47:21](#)

اليوم وسع القتال ولا الجهاد ابهما اوسع الجهاد اوسع من القتال؟ الجهاد له بيدي. فمن ميادين الجهاد قتال الكفار. من ميادين الجهاد محاربة المنافقين وكشف الاعييبهم من ميادين الجهاد. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:47:49](#)

وهذا ميدان الفاسقين محاربتك للمسلم الفاسق كيف تكون؟ المسلم الفاسق ليس مهدور الدم دمه معصوم فاذا اردت ان تجاهد مسلما فاسقا كيف تجاهده بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد له ميدان الاول نفس - [00:48:18](#)

جاهد نفسك المحرمات. الميدان الثاني جهاد الشيطان كل ما هو من خصائص الشيطان تجتنبه وتحاربه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد صحابيا اسمه طخة مستلق على بطنه - [00:48:41](#)

ووضع النبي قدمه تحت بطنه وقلبه وقال هذه ضجة شيطان. هذا قتال هذا جهاد في سبيل الله هذا الصنيع جهاد لانه الجهاد ايش جهاد شيطان رأيت رجلا يشرب بشماله اشرب بيمينك تجاهد الشيطان - [00:49:01](#)

رأيت رجلا يأكل ولم يسمي. سم الله. هذا جهاد شيطان. رجل يأخذ بيساره. ويعطي بيساره. قل له خذ بيمينك. اعطي تجاهد الشيطان جهاد جهاد نفس جهاد شيطان الدرجة الثالثة من الجهاد جهاد بناء جهاد الفاسقين وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. جهاد الكفار بالقتال - [00:49:25](#)

وجهاد المنافقين بنشر الحق وازهاق الباطل مع الحجة والبرهان والدليل. كما علمنا ربنا في سورة البقرة. فلما ذكر المنافقين طول من صفاتهم وعراهم وكشفهم سبحانه وتعالى. فالجهاد لا يهديه - [00:49:53](#)

فهذا كله يكون في سبيل الله كل شيء لخدمة دين الله عز وجل ورفع كلمة الله سبحانه هذا يكون من في سبيل الله وهذا ان شاء الله صاحبه ينال هذا الاجر - [00:50:12](#)

طيب نأتي الان قوله صلى الله عليه وسلم نكمل البخاري البخاري البخاري قلنا اخرجنا في ستة مواطن المسقاة. موطن الثاني برقم الفين وثمان مئة وستين في كتاب الجهاد والسير. وبوب عليه بقوله - [00:50:30](#)

باب الخيد ثلاثة وهو ظاهر. اما الموطن الثالث فقد اخرجنا الامام البخاري في صحيحه برقم ثلاثة الاف وست مئة وستة واربعين ووضعه في كتاب المناقب اذ ان الذي عنده الخيل خير من غيره - [00:50:50](#)

ثم ذكره برقم اربع الاف وتسع مئة واثنين وستين في كتاب التفسير. وبوب عليه بقوله باب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم برقم اربع الاف وتسع مئة وثلاثة وستين في كتاب التفسير وبوب عليه بابا جديدا فقال باب من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [00:51:11](#)

هذه ابواب التي ذكرها الامام البخاري وفيها تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم لقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها في الحديث الذي ذكره صلى الله عليه وسلم على اثر الخيل ثلاثة - [00:51:31](#)

بالاسناد السابق يقول ابو هريرة بالاسناد الذي تقدم اسناد عن طريق ما لك زيد ابي صالح السمان عن ابي هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر - [00:51:56](#)

والحمر جمع مفردا اجلكم ربي حمار والمراد بالحمار ها هنا سئل عن الحمر الاهلية سئل عن الحمر طب هذا بال الخيل يا رسول الله طب الحمر؟ انا فقير ما عندي ما عندي خيل عندي حمار اجلكم الله ايش حالي - [00:52:11](#)

انا الان ما استطع احبس دبابة ولا احبس سيارة ولا احبس الة من الاف الجهات في سبيل الله حتى يكتب لي هذا الاجر ولا سيما بعد ان اصبحت الجيوش نظامية واصبحت هنالك قوانين دولية واصبحت هنالك علاقات دولية الى اخره - [00:52:32](#)

ومعاهدات وما شابه. فجاء السؤال ما يناسب المقام وما يناسب احواله ذاك زمان قالوا الحمر الحمر يا رسول الله اللي ما عنده خيل وعنده حمار ايش الحال؟ ايش ما لي اصحابي يا - [00:52:52](#)

ونحن اليوم لك ان تجعل بدل اجلكم الله الحمار ما شئت مما له ظهر ومما يستخدم لنصرة الدين مما يستخدم لرفع كلمة الله. لاعلاء كلمة الله. لك ان تستخدم ما شئت - [00:53:15](#)

من الامور المادية والمعنوية فتسأل عنها فما هو الجواب؟ ما هو الجواب الذي يحبه الله تعالى ويرضاه؟ الجواب الاية فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. الجواب الاية - [00:53:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحمر؟ فقال ما انزل الله علي فيها. يا الله! ما اجمل هذه العبارة ما اجمل هذه العبارة! ما انزل الله علي فيها. دل ذلك على ان الخيل المذكورة الثلاثة انواع - [00:53:57](#)

مما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل من الادلة الصريحة الواضحة على ان السنة منزلة من عند الله وواضح دليل على ان السنة منزلة من عند الله ما ثبتت في الصحيح مسلم عن عياض بن حمار رضي الله تعالى عنه - [00:54:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا السنة من وين؟ من الوحي وهنا لما سئل عن الحمر قال الله انزل لي بالوحي في السنة عن الخيل - [00:54:43](#)

وما انزل لي عن الحمر وما انزل لي عن الحمر وانزل لي في الخيل هشام ابن حسان تابع للشام الجليل كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة وانه لينزل بالقرآن جبريل انزل بالسنة وينزل بالقرآن - [00:55:05](#)

فاولئك الظلمة ممن للاسف ينتسبون لاهل السنة يظنون ان السنة من عند الرسول صلى الله عليه وسلم. السنة لفظها من رسول الله. واما هي من عند من؟ عند الله. هي من عند الله - [00:55:25](#)

السنة من عند الله. هل الان في صلة للحديث مع الالتصام بالكتاب والسنة؟ لها كل الصلة. وايضا فوق هذه الصلة ايش الصلة الاخرى اما لك ان تعمل الرأي واعمال الرعي ذكرت لكم - [00:55:42](#)

الصحابة ذموه والصحابة فعلوه والتفصيل ان الرأي المحمود ورأي مذموم فالمحمود مقبول والمذموم مردود. وهذا انا لا اسميه قياسا انا لا اسمي هذا قياسا. انا اسميه قد بينت ذلك مفصلا والوقت لا يتسع. بيان ذلك في شرحه على الورقات. هذا يسمى الغاء الفارق -

[00:56:04](#)

الغاء الفارق مثل زكاة الاموال ومثل الذهب والفضة ما نريد واحد معتوه اليوم يقود العبادات لا تثبت بالقياس وليس لنا ان نقيس الذهب النقود والدنانير والدرهم على الذهب والفضة. والزكاة عبادة - [00:56:30](#)

والعبادات لا تثبت بالقياس الزكاة الاموال التي بين ايدينا لا زكاة فيها والاموال التي بين ايدينا لا ربا فيها تعلمون هذا مذهب من هذا مذهب الاحباش لا رحم الله فيهم مغرز ابراهيم. هذا مذهبهم يقولون الزكاة في المال في الايش - [00:56:49](#)

الذهب والفضة والربا في الذهب والفضة اما اعطيك الف وتعطيني الف وميتين الف ومئة. عندي مليون ما زكيت ما عليه شيء زكاة الذهب والفضة. قالوا القياس كيف مثل العبادات؟ قلنا هذا ليس قياسا الاصوليون يقولون الغائب فارق نوع من انواع - [00:57:10](#)

اعمال دلالات اللفظ ليست قياس. الله عز وجل لما قال زين لنا قناطر مقنطرة من الذهب والفضة. انت في نفسك لا تجد فرق بين تزيين الدينامية والدرهم والدولارات واشغل الدولارات يقولون الى اخره مع ذهب الفضة النفس النفس يزين لها - [00:57:32](#)

والنفس تفتن بهذا وما شابه فهذا يسمى الغاء الفارق فالحق الحاق الحمير اجلكم ربي بالخير في الحديث. الغاء فاقد. انت انظر الشبيه بالشبيه اعطه حكمه. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال وسئل رسول الله عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية -

[00:57:58](#)

فاز الجامعة النبي صلى الله عليه وسلم اطلق على هذه الاية الفاذة الجامعة. سماها جامعة لشمولها جميع الانواع في الطاعات والمعاصي. كل انواع الطاعات ما يخطر في بالك من الطاعات ما يخطر في بالك من المعاصي خيرا تره شرا يره خيرا يره شرا يره.

وسماها فاذة - [00:58:28](#)

لانها انفردت في معناها فلا يوجد في القرآن مثيلا لها في هذا الشمول والعموم فهي فاتنة من هذا الباب. وجامعة بانها تشمل جميع الحسنات والسيئات. المراد ان الاية دلت على - [00:58:51](#)

ان من عمل في اقتناء الحمير طاعة رأى ثواب ذلك. ومن عمل فيها معصية رأى وزر ذلك رأى عقاب ذلك. هذا هو المراد. الظاهر في الحديث ورد الحديث عند النسائي في التفسير واخرجه الامام الحاكم وصححه من حديث صعصعة ابن معاوية عم الاحنف -

[00:59:10](#)

التميمي قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتنه يقوله فمن يعمل؟ يقول الحديث فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره من يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال ما ابالي - [00:59:37](#)

ان لا اسمع غيرها حسبي حسبي يكفييني هذه الاية لا ابالي لو اني لم اسمع غيره قل فمن يعمل مثقال ذرة من للعموم يعمل مثقال مثقال ذرة مثقال ايش هذه؟ هذه نكرة في سياق - [00:59:53](#)

فهي ايش تفيد؟ العموم ايضا تفيد العموم. خيرا يرى شرا يرى. فاي شيء تعمل ان كان خيرا فترى خيرا وان كان شرا فترى شرا. اريد الواجب على من انعم الله عليه بنعمة - [01:00:18](#)

الا يعمل الا في طاعة الله. خيرا يرى في الدنيا؟ نعم. خيرا يرى في الآخرة؟ نعم. خيرا يرى في البرزخ؟ نعم ثم كان يقول ابن القيم كان يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - [01:00:39](#)

وكان ابن القيم يقول رحمه الله مخطئ من ظن ان الابرار لفي نعيم اي في الجنة. والا ربنا قال ان الابرار لفي الجنة طالما قال ان الابرار في الجنة الله قال ايش؟ ان الابرار لفي نعيم. نعيم. وما قال ان الفجار في النار - [01:00:57](#)

جحيم حياة تعيسة يقول الامام ابن القيم رحمه الله مخطئ من ظن ان الابرار لفي نعيم اي في الجنة. وان الفجار لفي الجحيم اي في النار. ان الابرار في الدنيا وفي البرزخ والجنة - [01:01:16](#)

وان الفجار لفي جحيم في الدنيا وفي البرزخ وفي النار في الدنيا وفي البرزخ وفي النار. اذا هذه خيرا يرى خيرا يرى ابن في الدنيا والبرزخ والآخرة. وشرا يراه في الدنيا والبرزخ والآخرة - [01:01:33](#)

اذا احسن شيء لانخفاض النعمة ان تبعتها عن معصية الله اذا اردت ان يحفظ الله صحتك اه في ترجمة بعض الحصاد قال بلغ التسعين ولم يسقط له ضرر وكالة اصداره سليمة. هذا ما تصلح لاطباء الاثقال. هذي الوصفة. ما سقط له ضرر. فقيل له فقال -

[01:01:54](#)

حفظناها في الصغر وحفظها الله في الكبر حفظناها في الصغر فحفظها الله تعالى في الصغر. احفظ صحتك في شبابك فلن ترى. والله انا ارى ان كثيرا من الذنوب بل لا اقول لا ارى - [01:02:25](#)

انا اقول هذا وحي. هذا وحي. الذنوب التي يفعلها الناس هي اسباب هي اسباب الامراض المستعصية على الاطباء والتي تحتاج الى مدد طويلة حتى يعرفوا علاجها. ومصدق ذلك حديث ابن عمر كما عند البيهقي في الشعب وقبله ابن ماجه - [01:02:40](#)

في السنن وما آآ ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ظهرت فيهم الالوجاع والامراض التي لم تكن في اسلافها فالانسان ان عمل خيرا خيرا منه. طب ايش صرت هذا في الباب؟ صلة الوجه. الوجه الاول اه ما لم ينزل الله عليه فيها - [01:03:00](#)

السنة السابقة المذكورة تنزيه الله الامر الثاني النبي عليه الصلاة والسلام وسع لنا الوحي دائما اقول نحن بحاجة ان نترسم فقه فقه السلف فقه الصحابة لانهم يوسعون علينا الوحي يعلمون كيف نوسع الوحي - [01:03:22](#)

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم استنبط ففهم عن الله مراده فيما انزله عليه من الخيل ثلاثة والحق به مستنبط من كتاب الله. فبقي النبي صلى الله عليه وسلم في الاول والثاني يدور بين الوحي. وبقي معتصما بالكتاب والسنة الاولى في التنزيل - [01:03:45](#)

والثانية في الفهم الثاني في الاستنباط في الفهم. فالامام البخاري لما قال باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلائل وتفسير كيف تستطيع ان تستنبط؟ تستنبط انه هذه اية شاذة جامعة اية شملت تشمل كل - [01:04:09](#)

اياك اياك ثم اياك ان تظن ان قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره هي فقط اياك اياك ان تظن هذا لكن هل تشملها الحمير - [01:04:29](#)

هل تشملها الدور؟ هل تشملها السيارات؟ هل تشملها المهن؟ هل تشملها الوظائف؟ هل تشملها المناصب هل هل ابقى قول قول هذا؟ ويبقى يبقى كل هذا يدخل في ايش يدخل في عموم قول الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

فيعرف حكم الله تعالى من الشمول - [01:04:47](#)

والعموم المذكور في الايات فالعموم هو سر بقاء هذه الشريعة واستخراج الاحكام منها الى يوم الدين. ومن الغي دلالة العبور ظلم

نفسه بل ظلم دينه. بل لم يفهم شرع الله عز وجل على الوفق ما يحب ويرضى - 01:05:13

نكتفي بهذا القدر وان شاء الله في درسنا القادم نتحول الى الحديث الذي - 01:05:38